

ندوات.. في تأيين الشيخ



ندوة منتدي الجماعة الإسلامية في انكلترا

عقد منتدي الجماعة الإسلامية بالمملكة المتحدة ندوة عالمية حول الشيخ أبي الحسن الندوي (رحمه الله) من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الساعة السابعة مساءً يوم الثلاثاء من يوليو لعام ٢٠٠٠م في مركز «سبوري الرياضي» بمدينة «ديوسبوري» بولاية غرب «يوركشر» تحدث فيها لفيف من كبار العلماء والأدباء حول حياة الشيخ العلمية والعملية ومآثره في مجال الدعوة الإسلامية وجهاده لإعلاء كلمة الإسلام وإيقاظ الأمة الإسلامية من غيبوبتها وإعادة لحمة الوحدة الإيمانية إليها.

ندوة مركزنا

أقيمت هذه الندوة في يوم الأحد ٢٠٠٠/٩/٣م في مركز الدراسات الإسلامية عن سماحة الشيخ أبي الحسن الندوي الرئيس المؤسس لمجلس أمناء مركز أوكسفورد رحمه الله، ومن المعروف أن هذا المركز أقيم بالتنسيق مع جامعة أوكسفورد.

وقد بدأت الندوة بالقرآن الكريم ثم بكلمة ترحيبية ألقاها الدكتور فرحان نظامي مدير المركز، ثم ألقى معالي الدكتور عبدالله عمر نصيف نائب رئيس مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية والأمين العام لمجلس أمناء المركز كلمة الافتتاح، وجاء فيها قوله: «سماحة الشيخ أبي الحسن الندوي

..ونندوة الجامعة الإسلامية العالمية في بنغل

السعيد. تناول المتحدثون مختلف الجوانب الدعوية والعلمية والأدبية والفكرية في حياة الشيخ أبي الحسن الندوي رحمه الله، كما أبرز الدكتور أبوبكر رفيق أحمد في كلمته الختامية ما كان للشيخ أبي الحسن من علاقة روحية بالجامعة الإسلامية العالمية في شيتاجونج، حيث كان عضواً فخرياً في مجلس أمنائها، وأفاد الدكتور أبوبكر أن الجامعة

تحدث في الندوة عدد من الأساتذة والعلماء منهم: الأستاذ عبدالسلام آزادي والدكتور محمد طريق الإسلام، كما تحدث واحد من تلامذة الشيخ النجباء، وهو الأستاذ أبو الرضاء محمد نظام الدين الندوي، وشارك في الندوة بالحديث كل من العلامة شاه محمد قطب الدين مدير مدرسة بيت الشرف وشيخها، وعضو البرلمان الشعبي العلامة الشيخ دولور حسين

وأقامت الجامعة الإسلامية العالمية في شيتاجونج ببنغلاديش ندوة كبيرة عن الشيخ أبي الحسن الندوي، وذلك في ١٠/٧/٢٠٠٠م حضرها ألاف من تلاميذ الشيخ أبي الحسن ومحبيه. عقدت الندوة في قاعة كلية شيتاجونج الحكومية برئاسة الأستاذ الدكتور أبوبكر رفيق أحمد وكيل الجامعة الإسلامية للشؤون الأكاديمية.

دراسات إسلامية في أوكسفورد - إنكلترا

علم من أعلام هذه الأمة توفي في عام الحزن كما سماه الدكتور يوسف القرضاوي، وهذه الندوة أقيمت للحديث عن حياته وأعماله ومؤلفاته وأخلاقه، وليست الذكرى إلا للعبرة والتأمل بشخصية المتحدث عنه».

ثم توالى المتحدثون بعد ذلك بدءاً بفضيلة الشيخ محمد الرابع الندوي رئيس ندوة العلماء، وقد تحدث عن نشأة الشيخ وحياته، ثم تلا ذلك كلمة فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي الأستاذ بكلية الشريعة في جامعة قطر وقد ألقى نيابة عنه، إذ حال العذر القاهر دون حضوره الندوة، وكان عنوان كلمته «الإمام أبو الحسن الندوي، سفير

العجم لدى العرب»، وتحدث بعد ذلك فضيلة القاضي الشيخ محمد تقي العثماني، وقد جاءت كلمته عن «الشيخ أبي الحسن الندوي الداعية».

وترأس الجلسة الثانية فضيلة الدكتور خالد المذكور عضو مجلس أمناء المركز والمستشار في «مركز التوثيق والمعلومات لتطبيق الشريعة الإسلامية» الملحق بالديوان الأميري بالكويت، وقد افتتح الجلسة بكلمة ضافية عن مكانة الشيخ أبي الحسن الندوي، وعن حاجة العالم الإسلامي إلى معرفة منهجه وطريقته، وإلى نقل ذلك إلى عمل، كما تحدث عن مكانة سماحته في الكويت.

ثم قدم رئيس الجلسة فضيلة القاضي مجاهد الإسلام القاسمي رئيس هيئة الأحوال الشخصية للمسلمين في الهند، وكان عنوان كلمته «مشكلة ولا أبا حسن لها». وتلاه سعادة الدكتور عبدالقدوس أبو صالح رئيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية، وقد تحدث عن «الشيخ أبي الحسن الندوي ورابطة الأدب الإسلامي العالمية»، ثم تحدث فضيلة الدكتور محمد عجاج الخطيب الأستاذ بكلية الشريعة في جامعة الشارقة بكلمة عنوانها «قبس من منهج الإمام أبي الحسن

الندوي في الدعوة إلى الله عز وجل». وتحدث أيضاً فضيلة الدكتور عبدالستار أبي غدة رئيس المكتب الشرعي في مؤسسة دلة بجدة عن الشخصية العلمية للشيخ أبي الحسن الندوي، وكان آخر المتحدثين فضيلة الدكتور علي القره داغي الأستاذ في كلية الشريعة جامعة قطر وقد تحدث عن «فكر الشيخ أبي الحسن الندوي من خلال كتابه: ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين». وقبل ختام الندوة ألقى الأستاذ محمد الحسناوي قصيدة في رثاء الشيخ الندوي، وتبعه الدكتور محمود السيد الدغيم بقصيدة أخرى.

لاديش

الإسلامية العالمية في شيتاجونج تفكر جدياً في الاستفادة القصوى من مؤلفات الشيخ أبي الحسن في إطار مناهج الجامعة ومقرراتها. وبما أن الجامعة الإسلامية العالمية قد أسست على منهج الوسطية والشمولية فإنها سوف تفتح فرعاً نشطاً لرابطة الأدب الإسلامية العالمية فيها لدفع حركة الأدب الإسلامي في بنغلاديش إلى الأمام.

■ ونورد فيما يلي نص الكلمات التي وصلت إلى المجلة قبل طباعة العدد الخاص بسماحة الشيخ الندوي رحمه الله رحمة واسعة كفاء ما قدم للإسلام والمسلمين.